

## الاقتصاد التركي يدفع ثمن مغامرات أردوغان

### تكلفة اقتراض تركيا تصل لمستويات خطيرة

اتسعت تداعيات المغامرة العسكرية التركية في سوريا وانتهاكاتها للمياه الإقليمية القبرصية وانعكست في اندحار سعر صرف الليرة ومؤشرات الأسهم، بعد أن أثارت مخاوف الأسواق من تعرض الاقتصاد التركي المتعثر لعقوبات جديدة.

لندن - واصلت الليرة التركية تراجعها أمس لتتسع خسائرها إلى أكثر من 4 بالمئة منذ بداية التلويح بالمغامرة العسكرية في سوريا، في وقت فقد فيه مؤشر الأسهم الرئيسي في بورصة إسطنبول نحو 6 بالمئة خلال الأيام الماضية.

وبلغ سعر صرف العملة التركية أمس 5.88 ليرة للدولار مع تزايد قلق الأسواق والمستثمرين من ردود فعل عالمية متزايدة تعارض تدخل أنقرة العسكري في شمال شرق سوريا، في ظل موقف ملتبس من الولايات المتحدة.

وبدأت تزايد الضغوط في واشنطن لفرض عقوبات أميركية على تركيا قد تتضمن استهداف التعاملات العسكرية لأنقرة وأصولاً أميركية خاصة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتراجعت تكلفة التامين على ديون تركيا السيادية ضد مخاطر الخلف عن السداد أمس إلى أعلى مستوياتها في شهر، بعد تصاعد ظهور جبهة عالمية صلبة معارضة لتدخل أنقرة العسكري في سوريا.

وحسب بيانات آي. أتش. أس مارك، ارتفعت عقود مبادلة مخاطر الائتمان التركية لأجل خمس سنوات إلى 396 نقطة أساس مقارنة بنحو 388 نقطة أساس في نهاية تداولات يوم الأربعاء.

كما تراجعت سندات تركيا الولائية أمس للجلسة الرابعة على التوالي، وتعرضت الإصدارات طويلة الأجل لأشد التراجعات، لتتخفص السندات التي تستحق في 2045 إلى أدنى مستوياتها في أسبوعين، بحسب بيانات تريديوب.

وقفزت مؤشرات تقلبات الليرة التركية إلى أعلى مستوياتها في ثلاثة أسابيع بعد اندحار الليرة، وظهرت بيانات من فينكس ارتفاع مؤشر تقلبات أسبوع واحد إلى 10.35 بالمئة، في حين قفز مؤشر عام واحد إلى 17.8 بالمئة، مسجلاً أعلى مستوياتها في أربعة أسابيع.

وواصل المؤشر الرئيسي للأسهم التركية، الذي يضم أكبر 100 شركة، تراجعها أمس في بورصة إسطنبول لترتفع خسائرها إلى أكثر من 6 بالمئة خلال الأسبوع الحالي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد هدد قبل يومين بـ"تدمير اقتصاد تركيا والقضاء عليه" إذا ما قامت أنقرة بأي أفعال يعتبرها "تتجاوز الحدود" في سوريا، بعد أن كان قد أعلن في وقت سابق أنه لن يمنع غزواً تركيا للمنطقة.

وقال ترامب في تغريدة على موقع تويتر: "كما ذكرت بقوة في وقت سابق، ومن أجل أن أؤكد: إذا ما قامت تركيا بأي أفعال، اعتبرها، بحكمتي العظيمة التي ليس لها مثيل، أفعالاً تتجاوز الحدود، فإنني سوف أدمر الاقتصاد التركي وأمتحوه تماماً (كما فعلت من قبل)" في إشارة إلى العقوبات على تركيا العام الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن كريستيان ماجيو، رئيس

استراتيجية الأسواق الناشئة في شركة تي.دي. للافوراق المالية في لندن، قوله إن "العملية العسكرية لا تحصل خيراً للأسواق. ومن ثم فإن الخيار سيكون بين ما هو شديد السوء وما هو سيء".

ويؤكد المحللون أن مغامرات أردوغان تهدد بانتهيار ثقة الأسواق والمستثمرين الهشة بمستقبل الاقتصاد، إذا ما تعرض لعقوبات أوروبية وأميركية جديدة.

ونسبت بلومبرغ إلى الخبير المالي التركي بوراك ديمرشيوغو قوله إن "ترك الولايات المتحدة الساحة لتركيا يعني أيضاً ترك تركيا تتحمل التكاليف والمسؤولية وحدها".

وأضاف أن "الأسواق ربما تظل مضطربة حتى يكون هناك بعض الوضوح" في تداعيات المغامرات التركية.

وهدد عضو مجلس الشيوخ الأميركي ليندسي غراهام، باستخدام سلطة الكونغرس لفرض عقوبات اقتصادية على تركيا. وقال لقناة فوكس نيوز "سوف أبدأ ما في وسعي لفرض عقوبات على جيش تركيا واقتصادها".



كريستيان ماجيو

خيار تركيا بين ما هو شديد السوء وما هو سيء

وتفاقت مخاطر تعرض تركيا لعقوبات اقتصادية بعد توسيع أنقرة لانتهاكها للمياه الإقليمية القبرصية بإرسال سفينة للتقريب عن النفط والغاز إلى جنوب الجزيرة، الأمر الذي أثار قلق الاتحاد الأوروبي، الذي لوح برفض عقوبات على تركيا لانتهاكها سيادة أحد أعضاء التكتل الأوروبي.

واتسعت جبهة المعارضة بعقد قمة لحوار الطاقة بين مصر واليونان وقبرص في القاهرة لتعزيز جبهة التصدي لأطباع تركيا في موارد النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، والتي تلتقي مع جبهة عالمية واسعة لمواجهة انتهاكات أنقرة للمياه الإقليمية القبرصية.

وتأتي القصة عقب إصرار أنقرة على استفزازاتها بشأن غاز شرق البحر المتوسط، وإرسال سفينة خامسة للتقريب عن الغاز في المياه الإقليمية القبرصية يوم السبت الماضي إلى جنوب الجزيرة، الأمر الذي يثير قلق مصر بسبب قرب المنطقة من مياها الإقليمية.

وكان التوتر مع القوى العالمية المحور الأساسي لآزمات تركيا المالية والاقتصادية، حيث فجرت العقوبات التي فرضتها واشنطن العام الماضي بسبب احتجاز أنقرة لقس أميركي، أزمة مالية كبيرة.

وأدت تلك الأزمة إلى فقدان الليرة لأكثر من 30 بالمئة من قيمتها ودخول الاقتصاد في الركود منذ ذلك الحين. ويشير تراجع الليرة الحاد إلى أن المغامرات الجديدة للرئيس أردوغان يمكن أن تسقط الاقتصاد التركي المتعثر بالفعل في أزمة جديدة طاحنة.



الليرة تحت سكين الدولار

## هيئات تنظيمية ترفض عضوية ممثل قطر في دويتشه بنك



### قطر ودويتشه بنك في متاعب عميقة

قوله إنه لا يستطيعون تخيل "أي حل آخر" باستثناء أن يتخلى زيلنتر عن أحد كي.بي.ال مؤسسه صغيرة مقارنة مع دويتشه بنك.

وقال أحد المصادر إنه من الشائع أن يناقش الطرفان المشكلات المحتملة بشكل غير رسمي قبل أي موعد لتجنب هذا النوع من المواقف لأنه يمكن أن يضر بسمعة الشركات والأفراد المعنيين.

وكشفت مصادر مطلعة أن دويتشه أبلغ المخطين قبل أيام قليلة فقط من الإعلان عن دور زيلنتر في مجالس الإدارة. وقال أحد المصادر "لم يكن هناك نقاش مفصل حول تضارب المصالح المحتمل وكيفية حله".

في خلال التزام زيلنتر بعدم التدخل من بعض قرارات مجلس الإدارة، مثل المتعلقة بالخدمات المصرفية الخاصة، وهي سوق يركز عليها دويتشه لتحقيق النمو.

وقال المسؤول التنظيمي الرفيع لفانينشال تايمز "لن نقبل الحلول الرمزية التي تطوي فقط على ترك زيلنتر الغرفة عند مناقشة بعض المسائل".

ونسبت وكالة رويترز إلى أحد المصادر قوله "إنه أمر محسوم. والمسألة تتعلق الآن فقط بالعثور على مخرج لحفظ ماء الوجه" في وقت رفض فيه دويتشه بنك التعليق على الأمر.

ويستند رفض المنظمين الأوروبيين لتعيين زيلنتر كعضو في المجلس الإشرافي لدويتشه بنك إلى مخاوف من تضارب المصالح ويشترطون استقالته من منصبه كرئيس تنفيذي لمجموعة بنك كي.بي.ال المصرفية الخاصة، المدعومة من قطر.

وتؤكد المصادر أن البنك المركزي الأوروبي وهيئة رقابة الأسواق المالية الألمانية يستعدان لاستخدام حق النقض (الفيتو) ضد تعيين زيلنتر لأنها غير مقنعة بأنه سيكون مستقلاً بما فيه الكفاية نظراً لوجود منافسة مباشرة بين كي.بي.ال ودويتشه بنك في إدارة الثروات.

ويعد الرفض سابقة نادرة لأن البنوك الأوروبية لا تحتاج إلى موافقة مسبقة على التعيينات العليا بموجب القانون الألماني، لكن المنظمين يسترشدون بها باثر رجعي حين يتبين أن أعضاء مجلس الإدارة لا يناسبون مواقفهم.

ونسبت صحيفة فابنتشال تايمز البريطانية إلى مسؤول تنظيمي كبير

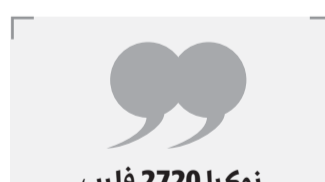
ويملك صندوق الثروة السيادي القطري محفظة أوروبية ضخمة تتضمن استثمارات عقارية كبيرة وحصصاً في شركات من بينها كريدو سويس وبورصة لندن وشركة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات، إلى جانب دويتشه بنك.

لكن بعض استثمارات الدوحة لإحقتها فضائح كبيرة واتهامات بالفساد وخاصة في بريطانيا وفرنسا. وتطالب أطراف سياسية وشعبية بتعقب نوافذ الفساد في تلك الصفقات لمعرفة ما إذا كانت تذهب لتمويل جماعات متطرفة داخل الأراضي الأوروبية.

وكان من المقرر أن يمثل زيلنتر أيضاً مصالح الأسرة القطرية الحاكمة، وهي مساهم رئيسي في البنك الألماني. وتسيطر نفس الأسرة أيضاً على بنك كي.بي.ال.

لكن هيئتين تنظيميتين معنيتين بنشاط دويتشه بنك، وهما البنك المركزي الأوروبي وهيئة رقابة الأسواق المالية الألمانية، قررتا أن منصب زيلنتر في مجلس دويتشه بنك سيشكل تضارباً في المصالح لأنه أيضاً الرئيس التنفيذي لبنك كي.بي.ال بورويان برايفت بانكز الذي تتداخل أنشطته مع الأعمال الخاصة بدويتشه بنك.

## نوكيا تعيد هاتفا تاريخيا إلى الحياة



نوكيا 2720 فليب  
يبلغ سعره 99 يورو ويوفر  
إمكانية تشغيل كل  
من واتساب وفيسبوك  
وخرائط غوغل



الصوتي، وهو ما يتيح التفاعل مع الهاتف صوتياً والحصول على إجابات عن استفساراته.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجهاز البالغ سعره 99 يورو يوفر إمكانية تشغيل كل من واتساب وفيسبوك وخرائط غوغل.

وتستثمر الشركة في تزايد تشخيص إدمان استخدام الهواتف الذكية، على أنه مرض نفسي يدعى "متلازمة الهاتف الذكي".

ويؤكد بعض علماء النفس أن الوصول إلى الهاتف الموجود في جيب المستخدم هو رغبة متصلة في الفضول الغريزي، بينما يجادل آخرون بأنه شكل من أشكال الإدمان يغذيه الخوف من الانقطاع عن الأصدقاء والعائلة والعالم بأسره.

وكانت شركة لايت فون قد طرحت الشهر الماضي جيلا جديداً من الهواتف الذكية ذات الاستخدام المريح بالنسبة للمستخدمين.

وقالت الشركة الأميركية إنها بدأت شحن هاتف لايت فون 2 إلى الداعمين، وفتح باب الطلب المسبق عبر موقعها الإلكتروني مقابل 350 دولاراً، على أن يبدأ التسليم في منتصف هذا الشهر.

ويأتي طرح الجهاز الجديد بعد أشهر من إطلاق حملة ضمن منصة "إندي غو غو" وبعد عام على ظهور أول جيل من جهاز لايت فون، الذي تم تسويقه بسعر 150 دولاراً.

تلقي دور قطر في إدارة مصرف دويتشه بنك ضربة شديدة بتأكيد رفض الجهات التنظيمية الأوروبية والألمانية تعيين ممثلها في مجلس إدارة البنك، بسبب تضارب المصالح في مؤسسات تستثمر فيها الدوحة.

فرانكفورت (ألمانيا) - كشفت مصادر مطلعة أمس أن الهيئات التنظيمية الأوروبية المعنية بتنظيم عمل دويتشه بنك ترفض حصول بورغ زيلنتر المدعوم من الأسرة الحاكمة في قطر، وهي أكبر المساهمين في البنك، على مقعد في المجلس الإشرافي للمصرف الألماني بسبب تضارب في المصالح.

ويمثل الرفض النادر، ضربة قاسية لقطر وعرة جديدة لدويتشه بنك الذي أجرى تعديلاً على إدارته وقام بنسبب الألف الوظائف وإغلاق بعض الأنشطة في إطار محاولات شاقة للخروج من أزماته والعودة إلى الربحية.

وكان بول أخلايتنر رئيس مجلس إدارة دويتشه بنك قد أعلن في أغسطس الماضي عن تعيين زيلنتر، المدير السابق في بنك بوبي.أس السويسري، عضواً في مجلس إدارة دويتشه بنك.

ووصفه حينها بأنه "إضافة قيمة للبنك ومصرفي أوروبي من الطراز الرفيع يتمتع بخبرة واسعة". وإذا اعترضت الجهات التنظيمية على زيلنتر، فسيتكون ضربة أخرى لأخلايتنر، الذي يرأس لجنة ترشيح مجلس الإدارة أيضاً.



هيئات تنظيمية أوروبية وألمانية ترفض تعيين بورغ زيلنتر في مجلس إدارة دويتشه بنك

## لندن - أعلنت شركة أتش.أم.دي غلوبال خلال فعاليات مؤتمر أي.أف.أي 2019 عن عودة الهاتف الأسطوري نوكيا 2720 فليب للحياة من جديد. وتقديم هذا الجهاز يؤكد استمرار الشركة في إعادة إطلاق هواتف كلاسيكية أشتهرت بها نوكيا قبل عدة سنوات.

وأوضحت الشركة الفنلندية أن الهاتف نوكيا 2720 فليب يأتي بحجم قابل للطي ويوزن 118 جراماً مع لوحة مفاتيح بأزرار كبيرة وسهلة الاستخدام. وتأتي الخطوة في سعي من الشركة لاستثمار اتساع هواجس إدمان الهواتف الذكية عبر تقديم جهاز كلاسيكي يقدم الوظائف الأساسية دون بهرجة لتقليد إجراءات استخدام الهواتف لفترات طويلة.

ويشتمل الهاتف على شاشتين، الأولى خارجية قياس 1.3 بوصة تتيح للمستخدم معاينة الرسائل والمكالمات الهاتفية، والثانية شاشة رئيسية كيو. في.جي.أي قياس 2.8 بوصة، مع بطارية سعة 1500 مللي أمبير ساعة.

ومثل هواتف نوكيا القديمة، فإن نوكيا 2720 فليب يحمل بطارية تستمر حتى 28 يوماً في وضع الاستعداد قبل الحاجة إلى إعادة الشحن مرة أخرى.

وزودت الشركة الهاتف الجديد الذي سيوفر في الأسواق بالوان الأسود والرمادي والأحمر بمعالج كوالكوم 205، مع ذاكرة وصول عشوائي سعة 512 ميغابايت.

وبالاعتماد على نظام التشغيل كيو.س، فإن نوكيا 2720 فليب يوفر للمستخدم الوصول إلى مساعد غوغل

للوصول إلى مساعد غوغل